



بيروت: 2013-11-05

الأميركية تعتمد التصويت الإلكتروني لأول مرة في الانتخابات الطلابية لعام 2013

خاض نحو 330 طالباً انتخابات اللجان الطلابية التمثيلية التي تتألف مجتمعةً من 109 مقاعد، في الجامعة الأميركية في بيروت. ودارت المنافسة بشكل رئيسي بين لائحة "طلاب يعملون" بلونيهما الأحمر والأبيض ولائحة "طلاب من أجل التغيير" بلونها الأصفر الفاقع. فضلاً عن ذلك، توحدت مجموعات مستقلة غير ميسّسة تحت راية لائحة "خيار الحرم الجامعي" بلونها الأبيض، في حين ظهرت لائحة جديدة هذا العام، تحت اسم "نادي القيادة"، معتمدةً اللون الرمادي، ويقوم برنامجها على الترحيب بالنشاط السياسي إنما مع إبعاده عن الانتخابات الطلابية.

وقد فاز نحو 10 طلاب بالتزكية هذا العام.

وصوّت نحو ثمانية آلاف طالب في كلياتهم، بين العاشرة صباحاً والخامسة مساءً، في أجواء هادئة إنما تنافسية.

وهذا العام، أدخل عميد الطلاب طلال نظام الدين بعض التغييرات الإضافية إلى العملية الانتخابية. ففي الكليات الأصغر حجماً، أي كلية العلوم الصحية، وكلية الطب، ومدرسة التمريض، وكلية الزراعة والتغذية، استطاع الطلاب التصويت للمرة الأولى بواسطة شاشات كمبيوتر ووضعت في مراكز الاقتراع. وقد علّق نظام الدين: "تساعد هذه الآلية على التعجيل في عملية الفرز"، مضيفاً أن الجامعة الأميركية في بيروت تسعى باستمرار إلى تحسين اللوجستيات الانتخابية، ولهذا يأمل في أن يُعمّم التصويت الإلكتروني على الكليات كافة في العام المقبل.

وكذلك تمكّن المرشحون للمرة الأولى من تقديم طلبات ترشيحهم عبر الإنترنت، بدلاً من تسليمها يدوياً، ما ساهم في تسهيل العملية بالنسبة إلى الراغبين في الترشّح.

وكما في العام الماضي، اختار الطلاب اللجان الطلابية التمثيلية في كلياتهم، واللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة في الانتخابات نفسها، في مسعى لإشراك عدد أكبر من الطلاب في انتخاب أعضاء اللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة. وكانت قد درجت العادة أن يقوم الطلاب المنتخبون إلى اللجان الطلابية التمثيلية بانتخاب 17 ممثلاً لهم إلى اللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة التي تتألف من 24 عضواً، في الأسبوع الذي يلي اليوم الانتخابي.

ومن المزمع أن تصوّت اللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة لاختيار نائب الرئيس والأمين العام وأمين الصندوق في مطلع كانون الأول المقبل.

وقد وصف نظام الدين العملية الانتخابية بـ"التنافسية لكنها تمت في أجواء هادئة". وأضاف "كما العادة، التنافس شديد، إلا أنه يندرج بالكامل في إطار المنافسة الديمقراطية. المهم هو أن يشارك الطلاب في هذا التقليد السنوي لاختيار ممثليهم، فالعملية في ذاتها تتيح لهم اكتساب تجربة ممتازة".

وتابع أن التركيز هذا العام كان على المساءلة، مضيفاً: "المقصود بذلك أنه طُلب لأول مرة من الطلاب الراغبين في الترشّح للانتخابات كتابة فقرة يشرحون فيها الأسباب التي دفعتهم إلى الترشّح للجان الطلابية التمثيلية فضلاً عن تقديم برنامج انتخابي، بما يساعد زملاءهم على مساءلتهم في حال فوزهم في الانتخابات. علاوةً على ذلك، سننظّم بعد الانتخابات حلقة عمل للمساعدة على توجيه الطلاب وتعريفهم على المبادئ التوجيهية المطبّقة في الجامعة، والمهارات القيادية، والواجبات والمسؤوليات، والمسائل التقنية مثل إعداد المحاضر وإدارة الاجتماعات وسواها من المجالات المتعلقة بإدارة اللجان الطلابية".

وقد شنّ الطلاب حملاتهم الانتخابية انطلاقاً من برامج تنطرق إلى لائحة طويلة من المسائل التي تؤثر في الحياة الطلابية، بدءاً من ممارسة ضغوط لمنع الزيادات في الأقساط الجامعية، مروراً

بتحسين مساكن الطلاب وتسهيل الدخول إلى الإنترنت أو عملية التسجيل، وصولاً إلى التركيز أكثر على مطالب الطلاب وتعزيز مساءلة اللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة. من الواضح أن كل هذه البرامج تسعى إلى تحسين الحياة الطلابية، وقد وزعت كل اللوائح برامج انتخابية مطبوعة على الناخبين لمحاولة الفوز بأصواتهم.

وكما في في الاعوام الماضية ، أشرف مراقبون من "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" على العملية الانتخابية بحضور نحو 15 مراقباً تقلّوا بين الكليات ومراكز فرز الأصوات. وقد أشاد منسق الجمعية لمراقبة الانتخابات في الجامعة الأميركية، تيم بو كروم، بطريقة تنظيم الجامعة للانتخابات وقال إنها كانت "جيدة جداً كالعادة".

وكما في كل عام، خضع الحرم الجامعي لإجراءات أمنية مشددة خلال الانتخابات فاقصر الدخول إليه على الطلاب والموظفين الذي يحملون بطاقات جامعية صالحة، بالإضافة إلى مراسلي الصحف والإذاعات والتلفزيونات والوكالات المكلفين تغطية الانتخابات.

كما تشدد مكتب شؤون الطلاب الذي يشرف على الانتخابات سنوياً، في تطبيق قوانين صارمة، وأصدر عميد الطلاب نظام الدين قراراً بحظر كل الأعلام والبوسترات والكتيبات والصور السياسية.

وعند الساعة الخامسة والنصف، بعيد انتهاء التصويت، وُضعت شاشتان كبيرتان أمام مبنى وست هول لعرض النتائج على امتداد أربع ساعات على مرأى من الطلاب المتحمسين، كما أنهما ساهمتا في الفصل بين المعسكرين الأساسيين.

وقد بدأ صدور النتائج في الكليات المختلفة في غضون ساعة من إقفال صناديق الاقتراع.

كما نُشرت النتائج، فور صدورها، على المواقع الإلكترونية تويتر وفيسبوك وغوغل بلاس ولينكدان. فللجامعة الأميركية في بيروت نحو 19000 متابع على موقع تويتر، و68300 معجب على موقع فيسبوك، ونحو 2400 معجب على موقع غوغل بلاس و 6900 متابع على موقع لينكدان. كما نُشرت صور من الانتخابات على المواقع المذكورة وعلى موقع إنستاغرام.

لانتخابات لجان ممثلي الطلاب تاريخ عريق في الجامعة الأميركية في بيروت يعود إلى العام 1949، عندما أجريت أول انتخابات عامة. وتوالى إجراء الانتخابات الطلابية حتى العام 1982 حين توقفت في ذروة الحرب الأهلية اللبنانية بسبب الوضع الأمني في البلاد، ثم استؤنفت في العام 1994.

**(يُتَوَقَّعُ أَنْ تُعْلَنَ نَتَائِجُ الْإِنْتِخَابَاتِ عِنْدَ الْتَاسِعَةِ وَالنِّصْفِ مَسَاءً، أَمَامَ مَبْنَى وَسْت هُول
وَسِيوزَعَهَا مَكْتَبُ الْإِعْلَامِ عَلَى وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ).**

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75
96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon